تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فاطر - الآيات : 27 - 30

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ، ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ، إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ، ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور

( فاطر : 27 - 30 )

شرح الكلمات:

ثمرات مختلفا ألوانها : أي كأحمر وأخضر وأصفر وأزرق وغيره.

ومن الجبال جدد : أي طرق في الجبال إذ الجدة الطريق ومنه جادة الطريق.

بيض وحمر مختلف ألوانه : أي طرق وخطط في الجبال ذات ألوان كالجبال أيضا.

وغرابيب سود : منها الأبيض والأصفر والأسود الغربيب.

ومن الناس والدواب والأنعام : فمنها أبيض وهذا أحمر وهذا أسود.

مختلف ألوانه كذلك : أي كاختلاف الثمار والجبال والطرق فيها.

إنما يخشى الله من عباده العلماء : أي العالمين بجلاله وكماله، إذ الخشية متوقفة على معرفة المخشي.

يتلون كتاب الله : أي يقرأونه تعبدا به.

تجارة لن تبور : أي لن تهلك ولن تضيع بدون ثواب عليها.

غفور شكور : أي غفور لذنوب عباده التائبين شكور لأعمالهم الصالحة.